فَمتَى يَنْقَعْ صُرَاخٌ صَادِقٌ ... .

واللّـَقْلَقَة : نحوه وقيل : هو وَضْع التراب على الرّـَأْس ذُهِب إلى النـّـَقْع وهو الغُبَارالساطع المرتفع وقيل : هو شق الجيوب قال المرّـَار : ... نَقَعْنَ جُيُوبَهُنّـَ علىّـَ حَيّـًا ... وأَعْدَدْنَ المَرَاثى والعَوِيلاَ ... .

ومنه النقيعة وقد نَقَعوها إذَا نحروها .

نقد علىّ رضى اللّـه تعالى عنه إن مُكاتبا لبعض بنى أسد قال : جئت بنَقَدٍ أَجْلِبه إلى المدينة فانتهيتُ به إلى الجَسْر فإنى لأُسُرّـُبُهُ عليه إذ أَقبل مولى لبكر بن وائل يتخلّل الغنم ليقطعه فنفرت نَقَدَةٌ فقَطّـَرَتِالرجلَ فى الفُرَات فغَرِق فأُخِذْتُ فارتفعنا إلى علىّ فقصصنا عليه القصة فقال : انطلقوا فإن عرفتم النـّـَقَدة بعينها فادفعوها اليهم وإن اختلطتِ عليكمْ فادفعوا شَرْوَاها من الغنم النـّـَقد : غنمٌ صِغَار ويقال للقَمِء من الصبيان الذى لا يكاد يَشِبّ : نَقَد ونِقْد كَشَبهٍ وشِبْه وهذا كما قيل له قَصِيع من نَقَده إذا نقره وقَصَعه : ضرَبه ومنه النـّـُقْد وهوشجر صغير عن ابن الأعرابى التـّـَسريب : أن يُرْسِلَها سِرْباً سربا الشّـَرْوَى : المثل أبو ذرّ رضى اللّـه تعالى عنه كان فى سَفر فقرّـَب أصحابُه السّـُفْرة ودعَوْه إليها فقال : إنى صائم فلما فرغُوا جعل يَنْقُد شيئا من طعامهم وروى : يَنْقر فقالوا : ألم تقل : إنى صائم ؟ فقال : صدقتُ سمعتُ رسول اللّـه صلى اللّـه عليه وآله وسلم يقول : من صام ثلاثة أيام من كلّ شهر فقد تمّـَ له صَوْمُ الشِهر يقال : نقد الطائرُ الحبّـَ إذا نَقَره فاستعاره للنـّـَيْلِ من الطعام